

برنامج #وعي (الحلقة: 5) I دلائل النبوة (1) I أ.د.

#صالح_سدي. #برنامج_وعي

صالح السدي

حياكم الله فضيلة الشيخ واهلا وسهلا بكم في هذه الحلقة وفي ظل سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم اه لو نبدأ بالتمهيد لهذا اه الموضوع وربما البعض يعني يتتسائل كيف تكون سيرته هو صلى الله عليه وسلم ايضا دليلا على آآ صدقه. احيانا يعني يتبادر للذهن ان نأخذ الدليل على صدق الشيء من خارجه - 00:00:00

بارك الله فيكم. آآ اقول الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا وصلى الله على الهادى المبشر النذير السراج المنير نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما مزيدا. اللهم صلي وسلم اما بعد - 00:00:21
قبل ان نصل الى جواب ما تفضلت به استاذ عبد الله بين ايدينا مقدمات اربع نعم الاولى حفظكم الله ان بعثة الرسل عليهم الصلاة والسلام اثر من اثار اتصف الله سبحانه بالرحمة والحكمة - 00:00:42

لان النفوس لما كانت متعلقة بالعلم بالله متتشوفة اليه غاية التشوف وهي في امس الحاجة اليه سبحانه ان يرشدها الى الصراط المستقيم والعقول مهما بلغت فانها لا تستقل بهذا كان من حكمة ربنا سبحانه ومن احسانه الى خلقه - 00:00:59
ان ارسل الرسل لتحقيق السفاراة بينه وبين عباده ولذا كانت النبوة رح العالم ونوره ونظامه ولا يزيغ عنها الا حائر خاسر ولا نجاة للبشرية في الآخرة والاولى الا باتباع الرسل - 00:01:18

بعنته عليهم الصلاة والسلام اعظم نعم الله على الناس ولو لا ذلك لكانوا بمنزلة البهائم بل اسوأ حالا فالدنيا مظلمة ملعونة الا ما طلعت عليه شمس الرسالة المقدمة الثانية التمييز بين النبي الصادق والمتتبى الكاذب من اسهل الاشياء - 00:01:35
لان من يخبر عن نفسه انهنبي حاله منحصرة بين عمرين لا ثارت لهما اما ان يكون اصدق الناس واكملاهم واما ان يكون اكذبهم واخبthem بمعنى الذي يأتي فيقول انانبي لابد ان يكون احسن الناس - 00:01:57

او اسوأ الناس ولا واسطة بين الامرين والتمييز بين هذا وهذا من ايسر الاشياء بل هو اسهل من التمييز بين العاقل والمجنون والعالم والجاد المقدمة الثالثة من حكمة الله سبحانه ومن رحمته ايضا - 00:02:15

انه لم يرسل رسول الا وهو متصف باعلى صفات الكمال في النوع الانساني ومؤيد مع هذا باعظم الایات والبراهين لان الانبياء يبلغون رسالات الله. فلا بد ان يقيم الله سبحانه البراهين الواضحات على صدقهم - 00:02:32

قال سبحانه لقد ارسلنا رسلناالبيانات فهي اذا ادلة عقلية يقينية ظاهرة بینة لا لبس فيها ولا غموض و اذا كان هذا في حق كلنبي
فان حظ نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من هذه الدلة والبراهين اكبر واعظم - 00:02:49
قال سبحانه يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا اذا رهين نبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هم.
ودليل رسالته كثيرة جدا لا تنحصر في عدد - 00:03:10

كل اية من القرآن يا استاذ عبد الله هي برهان على صحة رسالته. كل حديث كل موقف من سيرته عليه الصلاة والسلام هو عند التأمل من على من نبوته. هم. ولاحظ هنا - 00:03:27

ان كل برهان من هذه البراهين حجة في نفسه وجمعها مع بعض ربط هذا بذلك يزيدتها قوة ودلالة المقدمة الرابعة موضوع هذه الحلقة
وما بعدها بعون الله براهين نبوته وايات رسالته عليه الصلاة والسلام. هم. لكن ربما يقول قائل - 00:03:40

ما الفائدة من تقديم هذا الموضوع؟ الى قوم يؤمنون بنبوته عليه الصلاة والسلام. اليس الاجدر ان يخص طرحة على اناس يكفرون به عيادا بالله او دخله شك في نبوته والجواب - [00:04:02](#)

ان هذا حكم خاطئ نعم الكفار الكفار للابد ان يبيّن لهم هذا الموضوع لكن حتى نحن معشر امته المصدقين له صلى الله عليه وسلم والمفدين له بالانفس اقول نحن ايضا بحاجة ماسة الى ان نتذكرة هذا الموضوع - [00:04:16](#)

لان استحضار هذه البراهين يزيد المؤمن به ايمانا ويقينا ومحبة وتعظيمها ويبلغ به بتوفيق الله مرتبة الرضا به صلى الله عليه وسلم نبيا رسولا. وقد قال صلى الله عليه وسلم - [00:04:35](#)

ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا اخرجه الامام مسلم. نعم اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وشكرا الله لكم هذه المقدمات التي بالفعل وضعتنا في يعني آآ كمدخل لهذا الموضوع ننتقل الى البرهان الاول - [00:04:53](#) يعني سيرته صلى الله عليه وسلم قبل النبوة. في بداية الحلقة قدمت قصة هرقل مع ابو سفيان وكان من اسئلة هرقل الاسئلة الذكية اسئلة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن حاله قبلبعثة. فلو نتحدث عن آآ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة كبرهان على آآ من براهين آآ صدقى - [00:05:11](#)

قوته اللهم صلي على محمد واله وسلم اول تلك البراهيم كما تفضلتم سيرته عليه الصلاة والسلام قبل النبوة النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغ الذروة في خلقته وبهاء طلعته وفصاحة لسانه في شرف نسبه وعزه قومه - [00:05:31](#)

عرفه قومه بقوة عقله وصحة فهمه ورجاحة بصيرته شهدوا له بواسع كرمه وعلو ادبه وطهارة ذاته وعظيم شجاعته وكثير حياته وبالغ مروعته وما هذه والله اخلاق كاذب مفتر على الله - [00:05:51](#)

لو لم يقل اني رسول انا شاهده في وجهه ينطقه تأمل يا ايها الموفق انسان يلتزم بالصدق والامانة اربعين سنة لا يكذب فيها على احد من الناس لا في بيئة ولا في شراء ولا في غيرهما - [00:06:10](#)

لا يخون عهدا. هم. لا يخلف وعدا هو سليم في عقله شريف في نسبه علي في قومه شجاع في مواقف صاحب بذل وعطاء وجهد وورع ومواساة كيف يتصور مع كل هذه الكمالات - [00:06:28](#)

ان يتخلى عن ما هو فيه بعد ان بلغ الأربعين ليترتكب كذبة من اعظم الكذبات على وجه الارض ولا يسألها الا احرق البشر ويدعى انه رسول من عند الله يوحى اليه - [00:06:45](#)

ان هذا ابعد ما يكون وقوعه ولذلك اشار القرآن الى هذا المعنى ونبه كفار قريش اليه فقال سبحانه ام لم يعرفوا رسوله فهم له منكرون يعني انهم صغيرهم وكبيرهم يعرفونه معرفة تامة بكل خلق جميل - [00:06:58](#)

حتى كانوا يسمونه قبلبعثة بالاميين فلما لا يصدقونه حين جاءهم بالحق المبين واذكر يا رعاك الله بما قدمته قبل قليل دعوة النبوة لا تصدر الا من رجلين اما من اصدق الناس وافوالهم - [00:07:21](#)

واما من اكذبهم واخبائهم ومحمد صلى الله عليه وسلم كان احسن الناس واصدقهم وابراهيم. مكث عليه الصلاة والسلام بعد النبوة ثلاث عشر يقارع قريشا يدعوهם يعيّن الهمتهم ومع هذا كله لم يتفوّه احد منهم قط باتهامه بالكذب قبل نبوته ولو في حادثة واحدة. والله لو وجدوا عليه كذبة واحدة فقط - [00:07:36](#)

لا اعلنوها في الافق. وفي الصحيحين ما تفضلت به من قصة رقم ابي سفيان. سألتكم هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله - [00:08:00](#)

المعروف من حال الناس ان من لزم الصدق في صغره كان له في الكبر الزم ومن عصمه منه في حق نفسه كان في حقوق الله تعالى اعظم الخلاصة الصدق والكمال الاخلاقي قبلبعثة - [00:08:15](#)

من دلائل النبوء من دلائل النبي الصادق. هم. ولقد شهد لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم بهذا. عليه الصلاة والسلام. الصاحب القريب شانى البعيد اذا هو رسول الله حقه. اه الان شيخ صالح يعني لو ننتقل الى سيرته صلى الله عليه وسلم بعد النبوة باعتبارها ايضا برهانا ثانيا - [00:08:31](#)

بارك الله فيكم نعم؟ اه البرهان الثاني سيرته عليه الصلاة والسلام بعد النبوة وكماله الخلقي بعد الرسالة. النبي صلى الله عليه وسلم كان انموذجا اخلاقيا فريدا لا نظير له كان الانسان الذي استجتمع الفضائل من اطرافه - 00:08:50

من اطرافها والمحاسن من اشتاتها حتى ان اخلاقه عليه الصلاة والسلام اضحت مقياس الاخلاق كل من طالع طرفا من سيرته اسرته عظمة نبله ومجده وايقن بصدق قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم - 00:09:10

استاذناك استاذ عبد الله في ان نعطر هذه اللحظات ونشنف الاسماء بذكر طرف من الشمائل النبوية الكريمة كان النبي صلى الله عليه وسلم اصدق الناس لهجة وربينهم عريكة والطفهم عشرة - 00:09:26

كان احفظهم للعهد واوفاهم بالوعد كان دائم البشر سهل الخلق كان خلقه القرآن كان اجمل الخلق ظاهرا وباطنا كان وجهه يتلألأ تلألأ القمر ليلة البدر كان كلامه كله نورا مدخله ومخرجها نورا - 00:09:43

كان اكمل الخلق في نور الظاهر والباطن كان نوره من ايات نبوته ولذا عند الترمذى من حديث عبد الله بن سالم رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ان جفل الناس اليه - 00:10:01

قال فجئت في الناس لانظر اليه فلما استبنت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت ان وجهه ليس بوجهي كذاب. لو لم تكن فيه ايات مبينة كانت بداهته تأتيك بالخبر - 00:10:15

لم يكن صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا لعانا كان يطيل الصمت ويقل الضحك ما كان فظا ولا غليظا ولا سخابا في الاسواق

قال انس رضي الله عنه والله لقد خدمته صلى الله عليه وسلم سبع سنين او تسع سنين - 00:10:30

ما ان تقال لي شيء تركته هلا فعلت كذا وكذا كان اشيع الناس هذا البراء بن عازر رضي الله عنه يقول كما اذا احمر البأس نتقى به صلى الله عليه وسلم - 00:10:48

وان الشجاع منا الذي يحازى به كان اكرم الناس واجودهم بالخير يصل الرحيم يحمل الكلب يكسب المعدوم يقرى الضيف يعيّن على نواب الحق قال انس رضي الله عنه ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الا اعطاه. فجاء رجل فاعطاه غنما بين جبلين - 00:11:01

رجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفاقة كان صلى الله عليه وسلم اعظم الناس حباء حتى انه كان اشد حباء من العذراء في خدرها - 00:11:23

كان اعظم الناس تواضعا حتى ان الامة من اماء المدينة لتأخذ بيده فتدور به في حوائجها حتى تفرغ ثم يرجع اذا اخذ رجل يده لم يترك يده حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده - 00:11:35

يكره ان يقوم اليه احد اذا دخل كان يجالس الفقراء يعود المساكين يحبب الدعوة كان ازهد الناس في الدنيا لم يمل الى نضارتها وما التفت الى زخارفها خيره ربه بين ان يكون ملكا نبيا او عبدا رسولا - 00:11:51

اختار ان يكون عبدا رسولا كان يقول ما لي وللنها ما انا وللنها الا كراكب استظل تحت الشجرة ثم راح وتركها قالت عائشة رضي الله عنها ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام تباعا من خبز بر حتى مضى لسبيله - 00:12:09

كان خير رجل لاهله واحسن زوج لزوجه حتى انه كان في بيته يخدم اهله ما عاب طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه كان يلطف الاطفال ويرحم النساء ويوصي بهن - 00:12:28

اخبر عن نفسه صلى الله عليه وسلم فقال اني لادخل الصلاة وانا اريد ان اطيلها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من وجد امه من بكائه. متفق عليه - 00:12:46

بل كان يرحم الحيوان ويعطف عليه فامر باحسان الذبح وحد الشفرة واراحة الذبيحة. ونهى ان يتخذ شيء فيه الروح من الحيوانات غربا. اي هدفا لمجرد قوي ونهى عن اتخاذ الدواب بكراسية لمجرد الجلوس - 00:12:59

وكان يميل للهزة الاناء لشرب قال منهم السعودى رضي الله عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر. هم. فرأينا حمرة طائر كالعصفور معها فرخان لها فاخذناهما - 00:13:18

فجاءت الحمى فجاءت الحماراة تعرش اي ترفرف فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فجع هذه بولدها؟ ردوا ولدها اليها بل تجاوزت رحمته صلى الله عليه وسلم الى الجماد - 00:13:32

فانه صلى الله عليه وسلم كان يخطب كان اه يخطب في في مسجده قبل صنع المنبر الى جذع نخلة فلما صنع له المنبر تركه فصاح الجذع صباح الصبي شوقا اليه - 00:13:48

فاتاه فضمه اليه حتى سكن وما هو الا قطعة من خير وما هو الا قطعة من خشب فاي رحمة هذه كان اعظم الناس عفوا وحلما كان احلم في النفاق من كل حليم. هم. واسلم في الخصام من كل سليم - 00:14:03

جبده مرة اعرابي جبدة شديدة اثرت في صفحة عنقه فما زاد ان التفت اليه ثم ضحك ثم امر له بعطاء قال عائشة رضي الله عنها ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين - 00:14:20

الا اختار ايسرهما ما لم يكن اسمه فان كان اسمه كان بعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه قط الا ان تنتهك حرمة الله. متفق عليه - 00:14:36

التفيؤ في هذه الرياض استاذ عبد الله طويل وحسبنا من الربيع شذاه ومن الغدران ما وسع الاناء الله اكبر. هذه المواقف وهذه الصفات الجليلة لنبينا صلى الله عليه وسلم لعلها كانت سببا من اسباب اه ان يتحول العدو اللدود الى اه صديق - 00:14:51
من ينافح ويدافع عن هذه العقيدة يعني نرى مثلا عكرمة ابن ابي جهل نرى خالد ابن الوليد الذين يعني كانت اباوههم يحاربون هذا الدين اصبحوا هم من اقوى اه من يدافع عن دين الله سبحانه وتعالى فلعل من صفات النبي صلى الله عليه وسلم اه اعان على ذلك - 00:15:11

لا شك ولا ريب لا شك في هذا ولا ريب. نعم شيخ صالح وانتم تتحدثون يعني احيانا تبادر الى ذهني آآ اعتراض سمعته قدימה عن مثل هذه الامور يعني يعترضون احيانا بقضية - 00:15:28

ان التاريخ يكتبه المنتصر يعني مثلا يقال انه ما وردتنا هذه السيرة الا من اه اشخاص مسلمين ونحو ذلك. اه كيف نرد مثلا على هذا هذا الاعتراض ان لا شك ان هذا الكلام مرفوض وغير مقبول - 00:15:40

الذين عرروا النبي صلى الله عليه وسلم لم يكونوا المسلمين فقط. كان هناك يهود كان هناك نصاري. كان هناك اناس في المدينة كان هناك اناس في الشام كان هناك اناس في مصر كان هناك اناس في اليمن في البحرين الى اخره. والكل يرصد - 00:15:53
حياة النبي عليه الصلة والسلام وبين ايديهم كتب بين ايديهم تراث هناك في هذا العصر اه مستشرقون كثرا درسوا حياة النبي صلى الله عليه وسلم وفتשו. وكانوا يحرصون على ان يجدوا زلة الواحدة له عليه الصلة والسلام. او المنقبة السيئة وحاشاه عليه - 00:16:10

الصلوة والسلام وما حصل شيء من هذا قط ولا شك ان مثل هذا التواتر العظيم شيء اكبر من ان يشكك فيه يعني لا يمكن ان نقبل ان يأتي شخص اليوم فيشكك مثلا في كرم - 00:16:30

حاتم مثلا. هم. هذا امر فاق يعني الامر اصبح تواترا بل بل صار شيئا اكثرا من التواتر بكثير. اذا هو قضية قطعية لا شك فيها ولا ريب. نعم. كتب الله اجركم على هذه الاجابة الواافية ولو يعني نستعرض يعني ابرز الفوائد من كل ما سبق في الحديث - 00:16:43
عن البرهان الاول وهو سيرته صلى الله عليه وسلم قبل النبوة وايضا البرهان الثاني سيرته صلى الله عليه وسلم بعد النبوة نعم بارك الله فيكم آآ الذي نريد ان نصل اليه باختصار شديد - 00:17:03

نعم. هذا هو محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. ممتاز. كان عظيما في كل شيء شهد له بهذا القاسي والداني. الصاحب والعدو افهذه اخلاق كاذب اهذه خلال مفتر على الله - 00:17:16

حاشا وكلاب هي دليل عظيم على نبوته عند من انصح هذه ثلاث وعشرون سنة منبعثة. وقبلها اربعون سنة عرفه فيها الناس جميعا باسم الاخلاق وازكي الشمائـ لم يقبض عنه فيها هفوة واحدة - 00:17:34
افتكون هذه حالة متبنـي كاذب ؟ ينطوي باطنـه على شـد الخـبـز لا والله مـمـ انـهـ لـمـ منـ المحـالـ واـخـتـمـ بـكـلـمـةـ حـسـنـةـ لـابـنـ حـزمـ رـحـمـهـ اللهـ

حيث قال فان سيرة محمد صلى الله عليه وسلم لمن تدبرها - [00:17:53](#)
تصديقه ضرورة وتشهد له بانه رسول الله حقا فلو لم تكن له معجزة غير سيرته صلى الله عليه وسلم لكفى هذه كلمة ثمينة لو لم تكن له معجزة غير سيرته صلى الله عليه وسلم لكفى - [00:18:12](#)

انتهى كلامه رحمة الله. نعم اه شيخ صالح عودة اليكم هل من اسئلة نلخص فيها مثلا اه يعني فوائد هذه الحلقة بارك الله فيكم.
الحقيقة الذي اريد ان نستفيده جوابه سؤال - [00:18:30](#)

ما وجه كون سيرته عليه الصلاة والسلام قبل النبوة وبعدها من اعلام نبوته مم. اما اه الفائدة التي اريد ان اه نستفيد منها ونرجع اليها.
اتمنى اه ان نقرأ كتاب الشمائل المحمدية او مختصرة والشمائل المحمدية للترمذني رحمة الله او مختصره للابان حبذا ان يكون لنا مع هذا - [00:18:46](#)

الكتاب آآ جولات نقرأه مفردا او نقرأه جماعيا في الاسرة اظن انا سنسفيد فائدة كبيرة وستجد اثر هذا في نفسك باذن الله شكر الله لكم. شيخ صالح موضوع الحلقة القادمة وسؤالها الذي آآ سنأخذ فيه اجابات المستمعين عبر واتساب البرنامج - [00:19:09](#)
آآ لا نزال في آآ سلسلة ابراهيم نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. ولعل الله ان ييسر فنقططف فوائد تتعلق ببرهانين هما اخباره صلى

الله عليه وسلم بالغيبيات والامر الثاني المعجزات الحسية له عليه الصلاة والسلام. والسؤال حفظكم الله - [00:19:26](#)
مدى اه تعرف اه او اذكر واحدا من آآ اخباره عليه الصلاة والسلام التي فيها ذكر لمغيبات حصلت بعد ذلك او معجزة حسية اثرت

فيك. نعم. آآ شكرنا لكم مستمعينا الاعزاء وشكرا لفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور صالح بن عبد العزيز سndي الاستاذ بقسم العقيدة
بالجامعة الاسلامية شكر الله لكم فضيلة الشيخ - [00:19:48](#)

بارك الله فيكم واحسن الله اليكم. في امان الله. يا هلا وسهلا - [00:20:11](#)